

١٥٧  
بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ  
رَاعَتْ فُلُوبَ الْعِدَّةِ أَنْبَاءَ رِعْثِهِ  
كُنْبَاءُ أَجْعَلَتْ غَفْلَامَةَ الْفَنَمِ  
مَا زَالَ يَلْفَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكِ  
مَتْنِي حَكُوا بِالْفَنَاءِ عَمَّا عَلَوْهُمْ  
وَقَدْ وَالْفُجْرَانِ بِكَلَامٍ وَأَيُّ غَيْبُ صَوَابِهِ  
أَسْلًا أَشَالَتْ مَعَ الْعَقْبَانِ وَالرَّحِيمِ  
تَمِضُ اللَّيَالِي وَلَا يَدْرِي رُؤُوسُ عَدَاتِهَا  
مَا لَمْ تَكُنْ مَعَ اللَّيَالِي الْأَشْهُلِ الْحَرِيمِ

كَيْمَا تَفُوزُ بِوَصْلِ أَيُّ مُسْتَنِيهِ  
مَعَى الْعَيْبُونَ وَسِيرَ أَيُّ مُكْتَنِيهِ  
فَعَزَّتْ كُلُّ فِخَارٍ غَيْرُ مُشْتَرِكِيهِ  
وَعَزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرُ مُنَوَّدِيهِ  
وَبَعْدَ مَفْعَازِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ رَقَبِ  
وَعَزَّ أَنْدَرَاكُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ نَعَمِ  
بُشْرَى لِنَامِ عَشْرِ الْأَسْلَامِ إِنْ لَنَا  
مَعَى الْعِنَايَةِ رُكْنَا غَيْرُ مَنْعَمِيهِ  
لَمَّا مَدَّ عَلَانَهُ مَا عَيْنَا الْخَطَاعِيهِ

١٩٥٧  
بِأَكْرَمِ